

تصريحات الامام الخامنئي عن التبعات الاخروية الناجمة عن الرئاسة + صور



أدلى سماحة قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي في بداية درس خارج الفقه اليوم الثلاثاء بتصريحات حول «التبعات الاخروية الناجمة عن الرئاسة» قائلاً: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام علي سيدنا محمد وآله الطاهرين ولعنة الله علي أعدائهم أجمعين. عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا يؤم مَرءٌ رَجُلٌ عَلي عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَهُمْ إِلَّا جَبَلٌ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةٌ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فُكِّ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غِلًّا إِلَيْهِ.

ولفت سماحته بأنّ هذا الحديث النبوي هو عني وعن أمثالي الذين يتولون رئاسة قوم يزيد عددهم عن عشرة، فما

بالهم لو كانوا 80 مليون انسان؟

وأضاف القائد بأنّ من يتولي رئاسة أو إدارة منصب في هذه الدنيا يُؤْتَي به يوم القيامة مغلول اليدين الي عنقه بسبب ما عادت عليه هذه الرئاسة من تبعات اُخروية.

وصرّح القائد بأنّ الموقع الذي نتولي رئاسته أو إدارته أو مسؤولية قيادية فيه كان بإمكاننا خلاله منع حدوث بعض القضايا والأفعال لكننا بسبب غفلتنا أو كسلنا لم نقم بذلك.

و وصف القائد ذلك بأنّه مخالفة إرتكبها هذا المدير أو الرئيس في المسؤولية المحالة اليه.

وأضاف: في المقابل هنالك أعمال كان يجب على هذا الفرد القيام بها لكنه لم يقم بها بسبب الجهل أو عدم الدقة أو عدم المتابعة أو عدم الاستشارة أو عدم الاستفسار أو الكسل فأضاع الوقت وأهدر الفرصة.

وأوصى سماحته بعدم الإهتمام الى هذا الحد بالحصول على منصب رئاسي أو إداري موضحاً بأنّ ذلك يعود على صاحبه بتبعات اخروية، مشيراً الى البعض الذين يلهثون للحصول على منصب رئاسي، ناسين المخاطر التي تلي هذه الرئاسة يوم القيامة إذ 'يُؤْتَي بالإنسان مغلول اليدين الي عنقه'.

وقال سماحة القائد: إنّ قصور البعض في قيامهم بمهامهم أحياناً يكون لا عن عمد أو قصور بل بسبب عدم بلوغ الفرد للغاية المنشودة رغم متابعتة لها ورغم الجهود التي بذلها في هذا الطريق، معتبراً أمثال هؤلاء حاطين بالعتق الإلهي ومحسنين: «فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَكُلُّ عَنهُ».

وأكد القائد على ضرورة فهم واستيعاب هذه القضايا وعدم اللجوء الى أية وسيلة للحصول على مقعد رئاسي أو إداري أو تشريعي أو الحصول على نيابة في المجلس، واصفاً جميع هذه المطالب بأنها تسبب الهاجس لدي الفرد، داعياً الجميع الي التخلي عن التفكير بها.

وذكّر سماحة القائد بأنه بعد توليه الدورة الاولى لرئاسة الجمهورية لم يكن راغباً في الترشح لولاية ثانية لولا التوجيه العيني الذي أطلقه الإمام الخميني الراحل له آنذاك والذي جعله يرشح نفسه لولاية ثانية.